



المشكلات التي تواجه زراع القمح بقرية سنهور المدينة بمركز دسوق محافظة كفر الشيخ

أحمد مصطفى عبدالله*، عبد العليم أحمد الشافعى** وإيمان عبد العزيز العقده*

*فرع الإرشاد الزراعي، قسم الاقتصاد الزراعي كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ

**معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بسخا، مركز البحوث الزراعية، مصر

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على المشكلات التي تواجه زراع القمح بقرية سنهور المدينة بمركز دسوق محافظة كفر الشيخ، وقد تم اختيار مركز دسوق عمديا لإجراء هذا البحث لكونه أكبر مركز من حيث المساحة القمحية، وقرية سنهور المدينة عمديا من قرى مركز دسوق لإجراء هذا البحث لكونها أكبر قرية من حيث المساحة القمحية، وأجري البحث على عينه بلغ قوامها ١٧٥ مبحوث، وتلخص أهم نتائج فيما يلي: أن المشكلات التي تقابل زراع القمح المبحوثين وتؤثر على جودة الإنتاج تمثلت في أربعة مشكلات رئيسية وهي المشكلات التي تتعلق بإمداد التقاوي، والتي تتعلق بإمداد الآلات الزراعية، والتي تتعلق بإمداد الأسمدة، والتي تتعلق بالتسويق، ووضحت النتائج أن حوالي ٨٦٪ زراع القمح المبحوثين يرون أن هذه المشكلات مجتمعة موجودة بدرجة مرتفعة، وأن ٨٤٪، وقرابة ٩٥٪، وقرابة ٨٦٪، وقرابة ٨٩٪ من زراع القمح المبحوثين يرون أن المشكلات التي تجابه زراع القمح المبحوثين والتي تتعلق بإمداد التقاوي، وإمداد الآلات الزراعية، وإمداد الأسمدة، وبالتسويق موجوده بدرجة مرتفعة على الترتيب، وأنه أمكن ترتيب مجموعات المشكلات الأربع التي تجابه زراع القمح وفقاً لأهميتها النسبية لدرجة وجودها من وجهة نظرهم إستنادا إلى الدرجة المرجحة لدرجة الوجود، أن المشكلات التي تتعلق بإمداد الآلات الزراعية جاءت في الترتيب الأول، يليها المشكلات المتعلقة بالتسويق، ثم التي تتعلق بإمداد التقاوي، ثم التي تتعلق بإمداد الأسمدة، بمتوسط مرجح بلغ ٢،٩١، ٢،٧٥، ٢،٤٣، ٢،٣٧ درجة على الترتيب.

الكلمات الإرشادية: موقوفات، مشكلات - إنتاج القمح.

المقدمة والمشكلة البحثية:

يمثل محصول القمح أهم المحاصيل الغذائية في جمهورية مصر العربية وخاصة للمزارع المصري، وبالرغم من أن مصر أكبر منتج للقمح في أفريقيا إلا أنها من أكبر مستوردي القمح في العالم، حيث تستهلك مصر ١٣،٩ مليون طن، كما تقدر واردات مصر من القمح للسنة التسويقية ٢٠٢٠/٢٠١٩ نحو ١٢ مليون طن قمح، وبعد نصيب الفرد من استهلاك القمح في مصر من بين أعلى المعدلات في العالم، كما يعد الخبز ولقرون مضت هو الغذاء الرئيسي في النظام الغذائي المحلي، وعلاوة على ذلك فإن القمح يعتبر من المواد الغذائية المركزية والاقتصادية لمعظم المصريين، (<http://www.fao.org/2021>).

وتعتبر محافظة كفر الشيخ من أكبر المحافظات زراعة لمحصول القمح حيث بلغت مساحة محصول القمح المزروعة موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ على مستوى المحافظة حوالي ٢٣٥ ألف فدان، وذلك من جملة المسطح الأخضر للمحافظة والذي بلغت مساحته ٥٥٨ ألف فدان تقريبا يتم زراعته، وبلغ متوسط إنتاجية الفدان حوالي ١٨،٠٥ أردب، وبلغ عدد مزارعي القمح على مستوى المحافظة ٢٠٨ ألف مزارع، (مديرية الزراعة، كفر الشيخ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١).

تعد قضية الأمن الغذائي ركناً أساسياً في الاقتصاد المصري لارتباطها الوثيق بعملية التنمية الاقتصادية من ناحية، والاستقرار السياسي والاجتماعي من ناحية أخرى، كما ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بعدد من القطاعات والمؤسسات المختلفة في الدولة، إلا أنها ترتبط بصفة رئيسية بالقطاع الزراعي، وتجعل من التنمية الريفية أمراً حيوياً لإنتاج مزيد من الغذاء، خاصة في ضوء محدودية الموارد الطبيعية واستمرار الزيادة السكانية، وزيادة الطلب على الغذاء، حيث تعاني مصر من أزمة غذائية وتستورد أغلب احتياجاتها من الغذاء، (سلامه، ٢٠١٧).

ويأتي محصول القمح في مقدمة محاصيل الحبوب الإستراتيجية والغذائية الرئيسية في مصر نظراً لإعتماد جميع المستهلكين على مختلف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية عليه كمصدر للطاقة سواء كان في صورة الخبز الذي يمثل الغذاء الأساسي للمواطن المصري أو منتجات أخرى، كما يعتبر محصول القمح من أهم محاصيل الحبوب التي يزداد الطلب عليها في الدول النامية بصفة عامة ومصر بصفة خاصة نظراً للزيادة المضطردة في عدد السكان وإتساع الفجوة بين الإنتاج المحلي من القمح والإستهلاك، وهذا يؤدي إلى اللجوء إلى إستيراد كميات كبيرة منه لسد الفجوة بين المعروض الإنتاجي من القمح والمطلوب الإستهلاكي عليه، يتطلب هذا قدراً كبيراً من موارد النقد الأجنبي التي تشكل عبئاً على الدولة في تدبير العملات الصعبة اللازمة لإستيراده، (محمد، ورضوان، وإيمان، ٢٠١٩).

*Corresponding author e-mail: aboyousef1979@yahoo.com

Received: 02/03/2022; Accepted: 17/03/2022

DOI: 10.21608/JSAS.2022.124908.1338

©2022 National Information and Documentation Center (NIDOC)

الإنتاج الزراعي وذلك عن طريق استخدام التكنولوجيا الزراعية الحديثة وذلك من خلال نقلها بواسطة الجهاز الإرشادي حيث يلعب الجهاز الإرشادي دوراً أساسياً في نقل التكنولوجيا الزراعية الحديثة مما يتطلب وجود جهاز إرشادي قوى قادر على نقل المعلومات إلى حيث تطلب وبالطريقة التي تحقق فاعليتها وذلك لإحداث التنمية، ولابد من الربط بين البحث العلمي الزراعي والإرشاد الزراعي وإلا بقيت نتائج البحوث حبيسة دون التطبيق، (الطنوبى، ٢٠٠١).

ونظراً لأن وضع السياسات والبرامج التنموية الإرشادية يتطلب بصفة دائمة الوقوف على هذه المشكلات حتى يمكن وضعها في الاعتبار عند تخطيط برامج تنمية إرشادية تساعد على التغلب على تلك المشكلات التي تواجه زراع القمح بمحافظة كفر الشيخ من أجل النهوض بالإنتاجية بالمحافظة للوفاء باحتياجات السكان والوصول بها لحد الاكتفاء الذاتي، لذا فإن مشكلة هذا البحث تتمثل في البحث عن إجابات للأسئلة التالية: ما الخصائص المميزة لزراع القمح المبحوثين؟، وما درجة تواجد المشكلات التي تواجه زراع القمح المبحوثين في إنتاج القمح؟، وما هي الأهمية النسبية للمشكلات التي تواجه زراع القمح المبحوثين في إنتاج القمح؟، وما هي الأهمية النسبية للمصادر المعلوماتية لزراع القمح المبحوثين للتغلب على مشكلات إنتاج القمح.

الاستعراض المرجعي:

المشكلة تعبر عن الفجوة بين الوضع الراهن والوضع المرغوب، (عبد الله، ٢٠١٧-ب) نقلاً عن ليجانز ١٩٦١، أو هي عبارة عن موقف غامض لا نستطيع القيام فيه باستجابة مناسبة أو عقبة تحول بيننا وبين تحقيق الهدف، (أبو سعد، ٢٠٠٩)، أو أنها شئ غامض غير محدد بسبب التوتر وإثارة الدافع لدى الفرد أو الجماعة لفض الغموض وإزالة التوتر، (عثمان، ٢٠٠٤). أو هي ظاهرة تتكون من عدة أحداث أو وقائع متشابكة وممتزجة مع بعضها البعض لفترة من الوقت، ويكتنفها الغموض واللبس وتواجه الفرد والجماعة ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلى قرار بشأنها، (بدوى، ١٩٧٨). وعليه فإن التحليل الدقيق للوضع الذي يوجد عليه الناس بالمجتمع خطوة أساسية في إظهار المشاكل البارزة في هذا المجتمع، كما أن من شأنه ربط البيانات الخاصة بالوضع القائم ببيانات عن الوضع المرغوب، وأن يظهر التفاوت الحادث أو الفجوات بينهما، وهي تمثل بدورها مشاكل محتملة مستقبلاً، وتعد مدخلاً رئيسياً في اختيار الأهداف المرغوبة، وفي هذه الحالة يمكن وضع أولويات الأهداف وفقاً للأهمية النسبية للمشكلات التي ظهرت نتيجة التفاوت بين الوضع الراهن والمرغوب، (الخولى، ١٩٧٧).

وقد تناول كل من "قطاع الشؤون الاقتصادية" (٢٠١٦)، و"عيسوى" (٢٠١٢)، و"عمار" (٢٠٠٥)، و"البطران" (٢٠٠٧)، و"محروس" (٢٠٠٣)، والراوى، وحمود (٢٠٠١) بعض من المشكلات التي تواجه المزارعين في إنتاج القمح ووأمكن استخلاص وتصنيف تلك المشكلات إلى أربعة مشكلات رئيسية التي تضم العديد من المشكلات الفرعية كما يلي:

أولاً: المشكلات المتعلقة بإمداد التقاوي: هناك العديد من التحديات التي تواجه إمداد التقاوي والتي من أهمها ما يلي: ١- عدم كفاية التقاوي الواردة من الإدارة المركزية لإنتاج التقاوي التابعة لمركز البحوث الزراعية ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢- انخفاض نسبة النقاوة، ٣- انخفاض نسبة الإنبات والتي قد ترجع لتدهور الصنف، أو التخزين في ظروف غير ملائمة، أو عدم التوافق بين الصنف المزروع ونوع التربة المزروع بها والعديد من الأسباب الأخرى، ٤- عدم توفر التقاوي في المواعيد المناسبة، ٥- عدم توفر التقاوي بأسعار مناسبة، ٦- عدم توافر التقاوي في الأسواق القريبة من المزارعين.

ثانياً: المشكلات المتعلقة بإمداد الآلات: هناك العديد من التحديات التي تواجه إمداد الآلات والتي من أهمها ما يلي: ١- عدم كفاية الآلات في المحطات مجلة العلوم الزراعية المستدامة ٤٨، ٤٤، ٢٤ (٢٠٢٢)

مما سبق يتضح وجود فجوة كبيرة بين الإنتاج والاستهلاك بمصر، الأمر الذي يحتم ضرورة الاهتمام بإنتاجية محصول القمح، وذلك لتضييق تلك الفجوة وتلبية كمية الواردات من القمح، ولا شك أن زيادة الإنتاج لا يتأتى إلا بتطبيق الأساليب الفنية المستحدثة في إنتاج القمح، والعمل على حل مشكلات إنتاج محصول القمح التي تحول دون تطبيق هذه الأساليب.

وترجع الكثير من المشاكل الإنتاجية والتسويقية التي تواجه هؤلاء المنتجين لعدة أسباب منها عدم معرفة الزراع بالأساليب المناسبة لإنتاج وتسويق محاصيلهم ومنتجاتهم الزراعية، وجهلهم بما يطلب من تلك المحاصيل كما ونوعاً قبل البدء في إنتاجها، فربما تكون أقل من المطلوب منها في السوق أو أكثر مما يطلبه السوق، وإن هذه المشاكل غالباً ما تكون نتيجة لظروف إقتصادية أو طبيعية خارجة عن تحكم المزرعة، وهي مهمة تماماً كمشاكل الإنتاج وذلك لأن الحصول على سعر مرتفع نتيجة لإتباع الخطوات التسويقية الصحيحة معناه الربح المرتفع، شأنه في ذلك شأن الإنتاج منخفض التكاليف الذي يعطي ربحاً كبيراً، وعلاج هذه المشاكل الإنتاجية والتسويقية الزراعية أكثر ضرورة وذلك لأنه يجب علاجها قبل البدء بصورة فعلية بالإنتاج) (عبد الله، ٢٠١٧-أ).

لذا يجب الاهتمام بإزالة هذه العقبات، والذي يقع عليهم عبء أداء العديد من الأنشطة التي تؤدي إلى تحسين الإنتاج، والذي ينعكس بدوره على تحسين المستوى الاقتصادي، وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح، وتحقيق فائض يوجه إلى التصدير.

وبالرغم من اهتمام الدولة بمحصول القمح وبذل المزيد من الجهود لزيادة الإنتاج، إلا أن معدل الزيادة في الإنتاج لا يتماشى مع الزيادة السكانية الكبيرة، مما أدى إلى اتساع الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك، لذا يجب العمل على الحد من اتساع هذه الفجوة، وذلك عن طريق تكثيف الأنشطة الإرشادية.

ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد المنظمات الحكومية الساعية إلى تحقيق التنمية الريفية بمساعدة السكان الريفيين، وذلك من خلال التعرف على المشكلات التي تواجههم ووضع الأولويات لها، مع تزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من العمل على حل تلك المشكلات بأنفسهم أو من خلال الروابط أو الجمعيات التعاونية التي تمثلهم، من أجل زيادة إنتاجيتهم وبالتالي زيادة عوائدهم وتحسين مستوى معيشتهم، (الطنوبى، ١٩٩٦).

وتحتاج زيادة الإنتاجية وتحديث الزراعة ليس فقط إلى مراكز بحوث زراعية ولكن إلى جانب ذلك جهاز إرشادي ذو تنظيم قوى وفعال، يضم من المرشدين والأخصائيين والمديرين ما يسمح له بتأدية مهامه بكفاءة عالية، وجهاز الإرشاد الزراعي كجهاز تنموي عليه نقل نتائج البحوث الزراعية من شتى منابعها إلى الزراع ومساعدتهم على تطبيقها وتبنيها، وكذا نقل مشاكل الزراع إلى المراكز البحثية الزراعية بكليات الزراعة ومراكز البحوث لإيجاد حلول واقعية لها.

لذا فإن الجهاز الإرشادي الفعال هو الذى يقوم بالتعرف على مشاكل واحتياجات الزراع، ومعرفة أهميتها النسبية وترتيبها وفقاً لأولوياتها حتى يمكن التركيز على المشكلات الأكثر حدة أو الحاجات الأكثر إلحاحاً للزراع، والتي تختلف من مجتمع لآخر ومن منطقة إلى أخرى في نفس المجتمع ومن وقت لآخر ثم ينقلها إلى الجهات العلمية، ويتخير أنسب الحلول لها ليعلمها للمسترشدين، (عبد المقصود، ١٩٨٨).

وعليه فإن دراسة الوضع الراهن لإنتاج محصول القمح بمحافظة كفر الشيخ وما يتضمنه ذلك من إمكانيات مادية وبشرية والتعرف على المشكلات التي تواجه زراع القمح تعد من أهم مراحل تخطيط البرامج الإرشادية التنموية، وذلك للتعرف على مدى وجود هذه المشكلات ومدى حدتها حتى يمكن وضع برامج إرشادية تنموية على أسس علمية لمعالجة هذه المشكلات.

ومع الزيادة المستمرة والكبيرة في عدد السكان في جمهورية مصر العربية الذى لا يقابله زيادة بنفس الحجم في كمية الغذاء فلا مفر من زيادة

والإدارات التابعة لقطاع الزراعة الآلية والتابع لمركز البحوث الزراعية ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢- تحكم ملاك الآلات بالقطاع الخاص، وفرض أسعار مرتفعة لإيجار هذه الآلات ويزيد الإيجار كلما قل توافر هذه الآلات في محطات الزراعة الآلية والتعاونيات فتواجههم في الخدمة يؤدي إلى أضرار سعر القطاع الخاص، ٣- نظرا للموسمية العمل لبعض الآلات الزراعية مثل آلات الحصاد، فإنه يزيد الطلب عليها ويزيد إيجاراتها وربما يتأخر المحصول في الحقل لفترة طويلة مما يؤدي إلى مزيد من الفقد في المحصول نتيجة لانفراط الحبوب من السنابل، وكذلك للفقد نتيجة التعرض للطيور والقوارض، ٤- نتيجة للتفتت الحيازي وصغر مساحات القمح في المزرعة الواحدة، وبعد تواجده الآلات عن الحقول في القرى النائية فإن تكلفة إيجار الآلة يزيد حيث يجب تقدير الإيجار بالساعة بداية من تحرك الآلة من مكان تواجدها حتى عودتها.

٨. عدم تواجده مندوب شركة المطاحن أو الصوامع. الأمر الذي يعوق عملية التوريد لضرورة وجود هذا المندوب لاتمام عملية الاستلام، ٩- عدم تكليف لجنة استلام بالشونة، يؤدي إلى عدم البدء في استلام الأقماع للموسم الجديد بتلك الشونة، ١٠- ارتفاع تكاليف نقل الوحدة في حالة الحيازات الصغيرة مما يجبر المزارع على البيع بالحقل للتجار والوسطاء.

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف التعرف على المشكلات التي تواجه زراع القمح بقرية سنهور المدينة بمركز دسوق محافظة كفر الشيخ، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على بعض الخصائص المميزة لزراع القمح المبحوثين.
٢. التعرف على درجة تواجده المشكلات التي تواجه زراع القمح المبحوثين في إنتاج القمح.
٣. الوقوف على الأهمية النسبية للمشكلات التي تواجه زراع القمح المبحوثين في إنتاج القمح.
٤. تحديد الأهمية النسبية للمصادر المعلوماتية لزراع القمح المبحوثين للتغلب على مشكلات إنتاج القمح.

الأسلوب البحثي:

أولاً: التعريف الإجرائي للمتغير التابع:

١- المشكلات التي تواجه المزارعين في إنتاج القمح: يقصد بها الصعوبات التي تواجه المزارعين المبحوثين وتحول دون تطبيقهم للتوصيات الفنية والأساليب المستحدثة لزراعة القمح بطريقة مثلي بمزارعهم سواء كانت متعلقة بالمشكلات التي تقابل المزارع لإمداد التقاوي، وإمداد الآلات الزراعية، وإمداد الأسمدة، وكذلك المشكلات التسويقية، وقد أمكن حصر المشكلات التي تقابل المزارع المبحوثين والبالغ عددها (٣٣) مشكلة، تم تصنيفها إلى أربع مجموعات هي: المشكلات التي تقابل المزارع لإمداد التقاوي وعددها (٧) مشكلات، والمشكلات التي تقابل المزارع لإمداد الآلات الزراعية وعددها (٦) مشكلات، والمشكلات التي تقابل المزارع لإمداد الأسمدة وعددها (٦) مشكلات، والمشكلات التسويقية التي تقابل المزارع وعددها (١٤) مشكلة، وللتعرف على درجة تواجده كل مشكلة من المشكلات تحت كل مجموعة من المجموعات الأربع فقد طلب من المبحوث أن يحدد رأيه في تواجده كل مشكلة من المشكلات المدروسة سواء كانت (بدرجة عالية، أو بدرجة متوسطة، أو بدرجة ضعيفة، أو غير موجودة)، وقد أعطى المبحوث الدرجات التالية (٣، ٢، ١، صفر) وفقاً لاستجابته على الترتيب، وللتعرف على الأهمية النسبية لكل مشكلة من المشكلات فقد تم حساب المتوسط المرجح للمشكلات الرئيسية المدروسة لتحديد أهميتها النسبية، وذلك بحساب تكرارات كل مشكلة ثم

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بإمداد الأسمدة: هناك العديد من التحديات التي تواجه إمداد الأسمدة والتي من أهمها ما يلي: ١- لا يتم صرف الأسمدة من الجمعيات التعاونية إلا نقداً بعد أن كان المزارع يحصل على مستلزمات الإنتاج بالأجل، وهنا يضطر المزارع إلى الحصول على كمية من الأسمدة أقل من المعدل المناسب، أو أن يقوم بالحصول على كمية الأسمدة بعد أن يكون قد باع جزءاً منها أو كلها لآخرين، وبذلك لا يكون هناك انتظام في الإمداد بالأسمدة مما ينعكس بالسلب على الإنتاجية الزراعية، ٢- كما أن الجمعيات التعاونية قد لا توفر إلا حصص أقل من الأسمدة المطلوبة، ٣- وعدم كفاية عبوات الأسمدة المخصصة لكل حيازة زراعية في الجمعيات الزراعية وعدم توافرها في بعض الأحيان لمحاصيل مثل القمح، يدفع المزارعين إلى الاتجاه نحو الشراء من تجار السوق السوداء بأسعار أعلى، كما يعرضهم إلى الأسمدة الرديئة وقد أدى ذلك الاحتياج للشراء من السوق السوداء الأسمدة الفوسفاتية الرديئة حيث تقوم بعض مصانع الأسمدة بالتلاعب في النسب الكيميائية داخل الأسمدة لتحقيق الأرباح كما يتم الخلط بمخلفات المنشآت الصناعية وبودرة الأسمنت والجير، والجبس وبودرة السيراميك والرُخام والبودرة الملونة، والرمال والأحجار المطحونة بسبب عدم كفاية الرقابة الرسمية من أجهزة الدولة، مما يؤدي إلى تدنى إنتاجية الأراضي الزراعية، وتعرض البسطاء من أصحاب الحيازات الصغيرة للخسارة بسبب عدم فاعلية الأسمدة، كما أن استخدام الأسمدة المغشوشة يؤدي إلى تدمير الرقعة الزراعية، وانخفاض إنتاجيتها الزراعية بشكل كبير. ويحدث التدهور في الأسمدة أيضاً من خلال إعادة تغليفها وهي منتهية الصلاحية بتاريخ جديدة وبيعها بعد إضافة خامات مجهولة المصدر ليس لها علاقة بالسماح، ٤- وجود بعض الانحرافات في الجمعيات التعاونية تتسبب في سوء توزيع الأسمدة على المزارعين وذلك بسبب عدم وجود رقابة على تلك الجمعيات، ٥- ارتفاع سعر الوحدة من الأسمدة، وذلك نظراً للتقلبات التي تحدث في الأسواق (السوق السوداء) بالنسبة للمستأجرين وذلك لعدم امتلاكهم لبطاقة الحيازة الزراعية، مما يعرضهم للشراء من السوق السوداء بأسعار مرتفعة عن أسعار التعاونيات، ولكن بالنسبة للمالك فقد يكون هناك ثبات نسبي في الأسعار نظراً لاعتماده على شراء تلك الأسمدة من الجمعية التعاونية، لامتلاكه بطاقة الحيازة الزراعية، ٦- أصبحت الأسمدة العضوية غير فعالة بقدر مناسب ويستدعي الأمر التوسع في إنتاج (الكومبوست) الذي يتم من خلاله تحويل الأسمدة العضوية إلى مادة فعالة بنسبة مرتفعة جداً، ٧- عدم صلاحية بعض الأسمدة المعروضة بالأسواق، سواء بسبب الغش التجاري أو بسبب التخزين بطرق خاطئة مما يقلل من فاعلية الأسمدة، ٧- عدم توافر أنواع الأسمدة المطلوبة في الوقت المناسب من خلال التعاونيات، ٨- عدم كفاية الكمية المنصرفة من الجمعية، ٩- عدم وجود عبوات بأحجام مناسبة، كأن يكون المزارع حائزاً لمساحة مزرعة تحتاج حوالي ٨٠ كجم من نوع معين من الأسمدة وتكون عبواتها زنة ٥٠ كجم فقط هي الموجودة فإما يلجأ المزارع إلى وضع شكارة واحدة وهنا لا تأتي بثمارها في الحصول على الإنتاجية المرجوة أو أن يشتري شكارتين أي زنة ١٠٠ كجم مما يؤدي إلى تخزين الجزء الزائد في ظروف غير مناسبة وفقدته إما بالتجحر أو بانتهاء الصلاحية أو التخزين السيئ الذي يؤدي إلى الفقد ومن ثم عدم الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

رابعاً: المشكلات المتعلقة بالنظام التسويقي للقمح: هناك العديد من التحديات التي تواجه تسويق محصول القمح والتي من أهمها ما يلي: ١- بعد

رابعاً: أسلوب جمع وتحليل البيانات:

تم استيفاء البيانات الميدانية لتحقيق أهداف البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث مع مراعاة كافة الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) أثناء تجميع البيانات خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٢١، وذلك بعد اختبارها مبدئياً Pretest للتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات، وتم تفرغ البيانات ومعالجتها كمياً وتبويبها، كما استخدم في تحليل البيانات وعرض النتائج كل من: النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي المرجح.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: بعض الخصائص المميزة لزراعة القمح المبحوثين:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١) أن حوالي ٧٠٪ من إجمالي زراع القمح المبحوثين بقعوا في فنتي السن الصغير والمتوسط، وكذلك أشارت النتائج أن ٤٤٪ من الزراع أميين وملمين بالقراءة والكتابة، وقد أشارت النتائج إلى أن ٦٠٪ من أسر زراع القمح المبحوثين بقعوا في المستوى التعليمي المتوسط، وأوضحت النتائج أن ٨٤٪ من إجمالي زراع القمح المبحوثين منخفضي السعة الحيازية المزرعية، كما أوضحت النتائج أن حوالي ٨٩٪ من إجمالي زراع القمح المبحوثين منخفضي السعة الحيازية المزرعية المنزرعة قمح، وأن ٤٠٪ من زراع القمح المبحوثين لا يمتلكون حيوانات مزرعية، وأن حوالي ٤٢٪ من زراع القمح المبحوثين لا يمتلكون آلات زراعية، وأن حوالي ٩١٪ من إجمالي زراع القمح المبحوثين منخفضي المشاركة الاجتماعية الرسمية، وأن حوالي ٥٣٪ من زراع القمح المبحوثين مرتفعي الاتجاه نحو التغيير، وأوضحت النتائج أيضاً أن قرابة ٧١٪ من زراع القمح المبحوثين متوسطي الطموح، وأن قرابة ٧٣٪ من الزراع المبحوثين يستقوا معارفهم من مصدرين على الأقل، وقرابة ٦٢٪ من زراع القمح المبحوثين مرتفعي التقدير الذاتي لقيادة الرأي، وأن حوالي ٥٧٪ من زراع القمح المبحوثين غير متصلين بالإرشاد الزراعي، وكذلك أشارت النتائج أن ٦٤٪ من الزراع المبحوثين ذوي إتجاه محايد نحو الإرشاد الزراعي، وأن حوالي ٦٣٪ من زراع القمح المبحوثين لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال زراعة القمح.

ضربها في الأوزان المقابلة لها، وبعد ذلك جمعت معاً ثم تم قسمة الناتج على حجم العينة، ولحساب الأهمية النسبية للمشكلات الرئيسية التي تواجه الزراع المبحوثين تم جمع المتوسطات المرجحة لكل مجموعة من المشكلات لفرعية المكونة لمشكلة رئيسية معاً ثم قسمة الناتج على عدد المشكلات الفرعية.

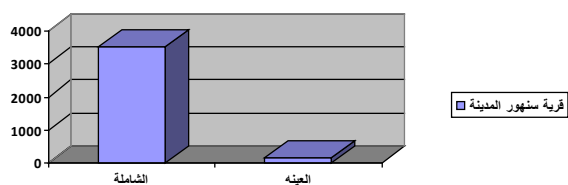
ثانياً: منطقة البحث:

تم اختيار محافظة كفر الشيخ كمناطق لإجراء هذه الدراسة باعتبارها من أكبر المحافظات الزراعية الهامة ويأتي ترتيب محافظة كفر الشيخ بالمركز الخامس بين محافظات الجمهورية من حيث المساحة المزروعة قمحا بمتوسط مساحة يبلغ حوالي ٢١٧,١ ألف فدان عام ٢٠١٩ الفترة تمثل حوالي ٦,٩٪ من جملة المساحة المزروعة بالقمح في محافظات الجمهورية، (محمد، و اخرون، ٢٠١٩)، وتتضمن محافظة كفر الشيخ عشرة مراكز إدارية هي: (كفر الشيخ - وببلا - وفوه - دسوق - وسيدى سالم - ومطوبس - وقلين - والرياض - وبلطيم - والحامل)، وتم اختيار مركز دسوق عمديا من المراكز العشر السابقة لإجراء هذا البحث لكونه أكبر مركز من حيث المساحة القمحية، تلا ذلك اختيار قرية سنهور المدينة عمديا من قرى مركز دسوق لإجراء هذا البحث لكونها أكبر قرية من حيث المساحة القمحية.

ثالثاً: شاملة وعينة البحث:

تمثلت شاملة هذا البحث في جميع حائزي الاراضى الزراعية بقرية سنهور المدينة، والبالغ عددهم (٣٥٠٠) حائز وذلك من واقع سجل (٢- خدمات) بالجمعية التعاونية الزراعية بالقرية، وتم اختيار منهم عينة عشوائية منتظمة بنسبة ٥٪ فيبلغ قوامها ١٧٥ حائز موزعين، شكل (١).

شكل (١): شاملة وعينة البحث



المصدر: الجمعية التعاونية الزراعية بقرية سنهور المدينة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠

جدول (١): توزيع زراع القمح المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهم

| الخصائص | عدد | % | الخصائص | عدد | % |
|--|-----|------|----------------------------------|-----|------|
| ١- سن المبحوث: | | | ٨- الاتجاه نحو التغيير: | | |
| صغير من (٢٤-٤٠) عام | 42 | 24 | منخفض (٥-١) درجة | 5 | 2.9 |
| متوسط من (٤١-٥٨) عام | 81 | 46.3 | متوسط (٦-١١) درجة | 77 | 44 |
| كبير من (٥٩-٧٥) عام | 52 | 29.7 | مرتفع (١٢-١٦) درجة | 93 | 53.1 |
| ٢- الحالة التعليمية للمبحوث: | | | ٩- الطموح: | | |
| (رفص) يومياً | 55 | 31.4 | منخفض (٧-١٢) درجة | 4 | 2.3 |
| يقرأ ويكتب (٤) سنوات تعليمية | 22 | 12.6 | متوسط (١٣-١٨) درجة | 124 | 70.9 |
| حاصل على (٦) سنوات | 2 | 1.1 | مرتفع (١٩-٢٤) درجة | 47 | 26.8 |
| حاصل على الإعدادية (٩) سنوات | - | - | ١٠- مصادر الحصول على المعلومات: | | |
| حاصل على الثانوية أو ما يعادلها (١٢) سنة | 63 | 36.0 | قليل (١-٢) مصدر | 127 | 72.6 |
| حاصل على تعليم جامعي (١٦) سنة | 33 | 18.9 | متوسط (٣-٤) مصدر | 42 | 24 |
| حاصل على تعليم فوق جامعي (٢٠) سنة | - | - | عالي (٥-٦) مصدر | 6 | 3.4 |
| ٣- تعليم أسرة المبحوث: | | | ١١- التقدير الذاتي لقيادة الرأي: | | |
| منخفض (٣-٦) درجة | 13 | ٧,٤ | منخفض (٣-٤) درجة | 17 | 9.7 |
| متوسط (٧-١٢) درجة | 105 | 60 | متوسط (٥-٦) درجة | 50 | 28.6 |

تابع جدول (١).

| | | | | | |
|------|-----|--|------|-----|---|
| 61.7 | 108 | مرتفع (٨-٧) درجة ١٢- الاتصال بالإرشاد الزراعي: | ٣٢,٦ | ٥٧ | مرتفع (١٦-١٣) درجة ٤- السعة الحيازية المزرعية الكلية: |
| 57.1 | 100 | غير متصلين | ٨٤ | ١٤٧ | صغيرة (١٠-١٠) قيراط |
| 74.7 | 56 | منخفض (١٢-٧) درجة | ١١,٤ | ٢٠ | متوسطة (٢١١-١١١) قيراط |
| 18.7 | 14 | متوسط (١٨-١٣) درجة | ٤,٦ | ٨ | كبيرة (٣١٢-٢١٢) قيراط |
| 6.6 | 5 | مرتفع (٢٤-١٩) درجة ١٣- الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي: | ٨٩,١ | ١٥٦ | ٥- السعة الحيازية المزرعية المنزرعة قمح: صغيرة (٩٤-١٠) قيراط |
| 13.7 | 24 | مؤيد (١٧-١٣) درجة | ٧,٤ | ١٣ | متوسطة (١٧٩-٩٥) قيراط |
| 64 | 112 | محايد (٢٣-١٨) درجة | ٣,٥ | ٦ | كبيرة (٢٦٤-١٨٠) قيراط |
| 22.3 | 39 | معارض (٢٨-٢٤) درجة ١٤- المشاركة الاجتماعية الرسمية: | ٤٠ | ٧٠ | ٦- السعة الحيازية الحيوانية: ليس لديهم حيازة |
| 91.4 | 160 | عجرد (1-4) قرض فخنم | ٥٧,٨ | ١٠١ | صغيرة (٣٢,٥ - ٠,٧٥) وحدة حيوانية |
| 5.7 | 10 | عجرد (5-8) قسطوتم | ١,١ | ٢ | متوسطة (٦٤,١٥ - ٣٢,٦) وحدة حيوانية |
| 2.9 | 5 | عجرد (9-12) عفنترم ١٥- التدريب في مجال زراعة القمح: | ١,١ | ٢ | كبيرة (٩٦ - ٦٤,٢٥) وحدة حيوانية ٧- حيازة الآلات الزراعية: |
| 63.4 | 111 | لم يتدرب | 42.3 | 74 | ليس لديهم حيازة |
| 33.2 | 58 | قليل (٢-١) درجة | 53.7 | 94 | صغيرة (٤٤,٢ - ٠,٢) وحدة |
| 2.3 | 4 | متوسط (٤-٣) درجة | 1.1 | 2 | متوسطة (٩٢,٣ - ٤٤,٣) وحدة |
| 1.1 | 2 | عالي (٧-٦) درجة | 2.9 | 5 | كبيرة (٩٢,٤ - ١٣٦,٤) وحدة |

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان.

ثانياً: درجة وجود المشكلات التي تقابل زراة القمح المبحوثين:

زراة القمح المبحوثين يرون أن المشكلات التي تجابه زراة القمح المبحوثين والتي تتعلق بإمداد التقاوي موجوده بدرجة مرتفعة، وأن قرابة ٩٥٪ من زراة القمح المبحوثين يرون أن المشكلات التي تجابه زراة القمح المبحوثين والتي تتعلق بإمداد الآلات الزراعية موجوده بدرجة مرتفعة، وأن قرابة ٨٦٪ من زراة القمح المبحوثين يرون أن المشكلات التي تجابه زراة القمح المبحوثين والتي تتعلق بإمداد الأسمدة موجوده بدرجة مرتفعة، وأن قرابة ٨٩٪ من زراة القمح المبحوثين يرون أن المشكلات التي تجابه زراة القمح المبحوثين والتي تتعلق بالتسويق موجوده بدرجة مرتفعة.

كشفت النتائج بجدول (٢) عن أن المشكلات التي تقابل زراة القمح المبحوثين وتؤثر على جودة الإنتاج تمثلت في أربعة مشكلات رئيسية وهي المشكلات التي تتعلق بإمداد التقاوي، والتي تتعلق بإمداد الآلات الزراعية، والتي تتعلق بإمداد الأسمدة، والتي تتعلق بالتسويق، وأوضحت النتائج الخاصة بدرجة وجود هذه المشكلات والتي يعاني منها زراة القمح المبحوثين متباينه فقد كشفت النتائج الواردة بجدول رقم (٢) أن حوالي ٨٦٪ من زراة القمح المبحوثين يرون أن هذه المشكلات موجوده بدرجة مرتفعة، وأن ٨٤٪ من

جدول (٢): توزيع زراة القمح المبحوثين وفقاً لرويتهم لدرجة وجود مشكلات زراة القمح التي تجابههم

| درجة وجود مشكلات القمح | عدد | % | درجة وجود مشكلات القمح | عدد | % |
|---|-----|------|---|-----|------|
| ١- المشكلات التي تجابه زراة القمح المبحوثين: | | | ٤- المشكلات التي تجابه زراة القمح المبحوثين والتي تتعلق بإمداد الأسمدة: | | |
| بدرجة منخفضة (٦٥-٤٨) درجة | ٢ | ١,١ | بدرجة منخفضة (١١-٨) درجة | ٥ | ٢,٩ |
| بدرجة متوسطة (٨٤-٦٦) درجة | ٢٢ | ١٢,٦ | بدرجة متوسطة (١٥-١٢) درجة | ٢٠ | ١١,٤ |
| بدرجة مرتفعة (١٠٢-٨٥) درجة | ١٥١ | ٨٦,٣ | بدرجة مرتفعة (١٩-١٦) درجة | ١٥٠ | ٨٥,٧ |
| ٢- المشكلات التي تجابه زراة القمح المبحوثين والتي تتعلق بإمداد التقاوي: | | | ٥- المشكلات التي تجابه زراة القمح المبحوثين والتي تتعلق بالتسويق: | | |
| بدرجة منخفضة (٧-٢) درجة | ١٠ | ٥,٧ | بدرجة منخفضة (٣٠-٢٤) درجة | ٤ | ٢,٣ |
| بدرجة متوسطة (١٥-٨) درجة | ١٨ | ١٠,٣ | بدرجة متوسطة (٣٨-٣١) درجة | ١٦ | ٩,١ |
| بدرجة مرتفعة (٢٢-١٦) درجة | ١٤٧ | ٨٤ | بدرجة مرتفعة (٤٥-٣٩) درجة | ١٥٥ | ٨٨,٦ |
| ٣- المشكلات التي تجابه زراة القمح المبحوثين والتي تتعلق بإمداد الآلات الزراعية: | | | | | |
| بدرجة منخفضة (٧-٣) درجة | ٢ | ١,١ | | | |
| بدرجة متوسطة (١٣-٨) درجة | ٧ | ٤ | | | |
| بدرجة مرتفعة (١٨-١٤) درجة | ١٦٦ | ٩٤,٩ | | | |

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان.

إستناداً الى الدرجة المرجحة لدرجة الوجود، أن المشكلات التي تتعلق إمداد الآلات الزراعية جاءت في الترتيب الأول، يليها المشكلات المتعلقة بالتسويق، ثم التي تتعلق بإمداد التقاوي، ثم التي تتعلق بإمداد الأسمدة، بمتوسط مرجح بلغ ٢,٩١، ٢,٧٥، ٢,٤٣، ٢,٣٧ درجة على الترتيب.

ثالثاً: الأهمية النسبية لمجموعات المشكلات التي تقابل زراع القمح المبحوثين:

كشفت النتائج بجدول (٣) أنه أمكن ترتيب مجموعات المشكلات الاربع التي تجابه زراع القمح وفقاً لأهميتها النسبية لدرجة وجودها من وجهة نظرهم

جدول (٣): الأهمية النسبية لمجموعات المشكلات التي تقابل زراع القمح المبحوثين

| الترتيب | المتوسط المرجح | عدد المشكلات داخل كل مجموعة | المشكلات |
|---------|----------------|-----------------------------|--|
| ٣ | ٢,٤٣ | ٧ | ١- المشكلات التي تجابه زراع القمح المبحوثين والتي تتعلق بإمداد التقاوي |
| ١ | ٢,٩١ | ٦ | ٢- المشكلات التي تجابه زراع القمح المبحوثين والتي تتعلق بإمداد الآلات الزراعية |
| ٤ | ٢,٣٧ | ٦ | ٣- المشكلات التي تجابه زراع القمح المبحوثين والتي تتعلق بإمداد الأسمدة |
| ٢ | ٢,٧٥ | ١٥ | ٤- المشكلات التي تجابه زراع القمح المبحوثين والتي تتعلق بالتسويق |

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان.

جاءت مشكلة عدم تنوع العبوات من حيث أوزانها في الترتيب الأول، يليها مشكلة عدم توافر التقاوي في الأسواق القريبة من المزارعين في الترتيب الثاني، يليها مشكلة عدم توفر التقاوي في المواعيد المناسبة في الترتيب الثالث، يليها مشكلة عدم توفر التقاوي بأسعار مناسبة في الترتيب الرابع، يليها مشكلة عدم كفاية التقاوي الواردة من الإدارة المركزية لإنتاج التقاوي في الترتيب الخامس، يليها مشكلة انخفاض نسبة النقاوة في الترتيب السادس، يليها مشكلة انخفاض نسبة الإنبات في الترتيب السابع، حيث كانت المتوسطات المرجحة لتلك المشكلات كالآتي: ٢,٧٧، ٢,٧٠، ٢,٦٥، ٢,٦٥، ٢,٣٩، ١,٩٧، ١,٨٥ درجة على الترتيب.

ثالثاً: الأهمية النسبية للمشكلات التي تقابل زراع القمح المبحوثين داخل كل مجموعة:

١- المشكلات التي تجابه زراع القمح المبحوثين والتي تتعلق بإمداد التقاوي:

وقد أمكن ترتيب هذه المشكلات تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح لدرجة وجودها حيث أسفرت النتائج الواردة بجدول (٤) عن أن أهم المشكلات التي يتعرض لها زراع القمح المبحوثين داخل هذه المجموعة من المشكلات حيث

جدول (٤): توزيع زراع القمح المبحوثين وفقاً لدرجة تواجد المشكلات التي تتعلق بإمداد التقاوي

| الترتيب | الدرجة المرجحة | لا توجد | | توجد بدرجة | | كبيرة | | المشكلات التي تتعلق بإمداد التقاوي | | |
|---------|----------------|---------|----|------------|----|-------|----|------------------------------------|-----|---|
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % | | | |
| ٥ | ٢,٣٩ | ٢,٣ | ٤ | ٤,٠ | ٧ | ٤٦,٣ | ٨١ | ٤٧,٤ | ٨٣ | ١- عدم كفاية التقاوي الواردة من الإدارة المركزية لإنتاج التقاوي |
| ٦ | ١,٩٧ | ٤,٦ | ٨ | ٣٠,٩ | ٥٤ | ٢٧,٤ | ٤٨ | ٣٧,١ | ٦٥ | ٢- انخفاض نسبة النقاوة |
| ٧ | ١,٨٥ | ٥,٧ | ١٠ | ٣٢,٠ | ٥٦ | ٣٤,٣ | ٦٠ | ٢٨,٠ | ٤٩ | ٣- انخفاض نسبة الإنبات |
| ١ | ٢,٧٧ | ٥,١ | ٩ | ٢,٣ | ٤ | ٢,٣ | ٤ | ٩٠,٣ | ١٥٨ | ٤- عدم تنوع العبوات من حيث أوزانها |
| ٣ | ٢,٦٩ | ٢,٩ | ٥ | ٣,٤ | ٦ | ١٥,٤ | ٢٧ | ٧٨,٣ | ١٣٧ | ٥- عدم توفر التقاوي في المواعيد المناسبة |
| ٤ | ٢,٦٥ | ٦,٩ | ١٢ | ٢,٣ | ٤ | ٩,٧ | ١٧ | ٨١,١ | ١٤٢ | ٦- عدم توفر التقاوي بأسعار مناسبة |
| ٢ | ٢,٧٠ | ٤,٦ | ٨ | ٢,٣ | ٤ | ١١,٤ | ٢٠ | ٨١,٧ | ١٤٣ | ٧- عدم توافر التقاوي في الأسواق القريبة من المزارعين |

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان.

٢- المشكلات التي تجابه زراع القمح المبحوثين والتي تتعلق بإمداد الآلات الزراعية:

وقد أمكن ترتيب هذه المشكلات تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح لدرجة وجودها حيث أسفرت النتائج الواردة بجدول (٥) عن أن أهم المشكلات التي يتعرض لها زراع القمح المبحوثين داخل هذه المجموعة من المشكلات حيث جاءت كل من مشكلة عدم كفاية الآلات الخاصة بالعمليات الزراعية أثناء الموسم، والبعد المكاني للألة يزيد من تكلفة إيجارها معاً بنفس الأهمية بالترتيب الأول،

وتلاهما كل من مشكلة ارتفاع أسعار الإيجار بالقطاع الخاص، وقلة وجود الآلات التي تتناسب مع حجم الحيازات الزراعية الصغيرة معاً في الترتيب الثاني، يليها مشكلة عدم توافر الآلات بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية في الترتيب الثالث، وكانت مشكلة عدم كفاية الآلات في المحطات والإدارات التابعة لقطاع الزراعة الآلية في الترتيب الرابع، حيث كانت المتوسطات المرجحة لتلك المشكلات كالآتي: ٢,٩٤، ٢,٩٤، ٢,٩٠، ٢,٩٠، ٢,٨٨، ٢,٨٧ درجة على الترتيب.

جدول (٥): توزيع زراع القمح المبحوثين وفقاً لدرجة تواجدها للمشكلات التي تتعلق بإمداد الآلات الزراعية

| الترتيب | الدرجة المرجحة | لا توجد | | توجد بدرجة | | | | المشكلات التي تتعلق بإمداد الآلات الزراعية | | |
|---------|-------------------|---------|-----|------------|--------|-------|-----|--|-----|--|
| | | عدد | % | قليلة | متوسطة | كبيرة | عدد | | | |
| ٤ | ٢,٨٧ | ٥ | ٢,٩ | ١,١ | ٢ | ١,٧ | ٣ | ٩٤,٣ | ١٦٥ | عدم كفاية الآلات في المحطات والإدارات التابعة لقطاع الزراعة الآلية |
| ٣ | ٢,٨٨ | ٥ | ٢,٩ | ٠,٦ | ١ | ١,٧ | ٣ | ٩٤,٩ | ١٦٦ | عدم توافر الآلات بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية |
| ٢ | ٢,٩٠ | ٢ | ١,١ | ٠,٦ | ١ | ٢,٣ | ٤ | ٩٦,٠ | ١٦٨ | ارتفاع أسعار الإيجار بالقطاع الخاص |
| ١ | ٢,٩٤ | ١ | ٠,٦ | ٠,٦ | ١ | ٣,٤ | ٦ | ٩٥,٤ | ١٦٧ | عدم كفاية الآت الخاصة بالعمليات الزراعية أثناء الموسم |
| ١ | ٢,٩٤ | ٣ | ١,٧ | ٠,٦ | ١ | ٢,٣ | ٤ | ٩٥,٤ | ١٦٧ | البعد المكاني للآلة يزيد من تكلفة إيجارها |
| ٢ | ٢,٩٠ | ٢ | ١,١ | ٠,٦ | ١ | ٢,٣ | ٤ | ٩٦,٠ | ١٦٨ | قلة وجود الآلات التي تتناسب مع حجم الحيازات الزراعية الصغيرة |

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان.

وبالتالي يزيد من تكلفة الإنتاج على المزارع بالمرتبة الثانية، يليها مشكلة عدم توافر التمويل أثناء الزراعة لشراء مستلزمات الإنتاج بالترتيب الثالث، يليها مشكلة عدم توافر أنواع الأسمدة المطلوبة في الوقت المناسب من خلال التعاونيات بالترتيب الرابع، يليها كل من مشكلتي قلة فاعلية الأسمدة الكيماوية نتيجة الغش التجاري أو بسبب التخزين بطرق خاطئة، وعدم صلاحية بعض الأسمدة المعروضة بالأسواق معاً في الترتيب الخامس والأخير، حيث كانت المتوسطات المرجحة لتلك المشكلات كالاتي: ٢,٩٣، ٢,٨٦، ٢,٨٥، ٢,٧٩، ٢,٧، ٢,٧ درجة على الترتيب.

٣- المشكلات التي تجابه زراع القمح المبحوثين والتي تتعلق بإمداد الأسمدة:

وقد أمكن ترتيب هذه المشكلات تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح لدرجة وجودها حيث أسفرت النتائج الواردة بجدول (٦) عن أن أهم المشكلات التي يتعرض لها زراع القمح المبحوثين داخل هذه المجموعة من المشكلات حيث جاءت مشكلة ارتفاع السعر نتيجة تقلبات السوق السوداء بالنسبة للمستأجر جاءت بالترتيب الأول، يليها مشكلة شراء الأسمدة بالأجل يزيد من سعرها

جدول (٦): توزيع زراع القمح المبحوثين وفقاً لدرجة تواجدها للمشكلات التي تتعلق بإمداد الأسمدة

| م | الترتيب | الدرجة المرجحة | لا توجد | | توجد بدرجة | | | | المشكلات التي تتعلق بإمداد الأسمدة | | |
|---|---------|-------------------|---------|-----|------------|--------|-------|-----|------------------------------------|-----|--|
| | | | عدد | % | قليلة | متوسطة | كبيرة | عدد | | | |
| ١ | ٣ | ٢,٨٥ | ٢ | ١,١ | ٢,٣ | ٤ | ٦,٩ | ١٢ | ٨٩,٧ | ١٥٧ | عدم توافر التمويل أثناء الزراعة لشراء مستلزمات الإنتاج |
| ٢ | ٢ | ٢,٨٦ | ٢ | ١,١ | ١,٧ | ٣ | ٤,٠ | ٧ | ٩٢,٠ | ١٦١ | شراء الأسمدة بالأجل يزيد سعرها وبالتالي يزيد من تكلفة الإنتاج على المزارع |
| ٣ | ١ | ٢,٩٣ | ١ | ٠,٦ | ٠,٦ | ١ | ٤,٦ | ٨ | ٩٤,٣ | ١٦٥ | ارتفاع السعر نتيجة تقلبات السوق السوداء بالنسبة للمستأجر |
| ٤ | ٥ | ٢,٧٨ | ٣ | ١,٧ | ٢,٣ | ٤ | ١٢,٦ | ٢٢ | ٨٣,٤ | ١٤٦ | قلة فاعلية الأسمدة الكيماوية نتيجة الغش التجاري أو بسبب التخزين بطرق خاطئة |
| ٥ | ٥ | ٢,٧٨ | ٢ | ١,١ | ٢,٣ | ٤ | ١٣,٧ | ٢٤ | ٨٢,٩ | ١٤٥ | عدم صلاحية بعض الأسمدة المعروضة بالأسواق |
| ٦ | ٤ | ٢,٧٩ | ١ | ٠,٦ | ٣,٤ | ٦ | ١٢,٦ | ٢٢ | ٨٣,٤ | ١٤٦ | عدم توافر أنواع الأسمدة المطلوبة في الوقت المناسب من خلال التعاونيات |

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان.

الأهمية، يليها مشكلة بعد المسافات بينك وبين أماكن الاستلام بالترتيب الثالث، يليها مشكلة تعطيل الاستلام منكم بالشون لعدم توافر أمناء الشون بالترتيب الرابع، يليها مشكلة توقف الشون عن الاستلام لوجود كميات من الأرصدة الموجودة بها قبل موسم التوريد الجديد في الترتيب الخامس، يليها مشكلة ارتفاع تكاليف النقل في حالة الحيازات الصغيرة مما يجبرك على البيع بالحقل للتجار والوسطاء في الترتيب السادس، حيث كانت المتوسطات المرجحة لتلك المشكلات كالاتي: ٢,٩٠، ٢,٨٩، ٢,٨٩، ٢,٨٦، ٢,٧٩، ٢,٥٨، ٢,٤٢، ٢,٤٢ درجة على الترتيب.

٤- المشكلات التي تجابه زراع القمح المبحوثين والتي تتعلق بالتسويق:

أ - بالنسبة للشون:

وقد أمكن ترتيب هذه المشكلات تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح لدرجة وجودها حيث أسفرت النتائج الواردة بجدول (٧) عن أن أهم المشكلات التي يتعرض لها زراع القمح المبحوثين داخل هذه المجموعة من المشكلات حيث جاءت مشكلة عدم توافر وسائل النقل المناسبة جاءت بالترتيب الأول، يليها كل من مشكلتي التأخير في محاسبتك على الأقماع الموردة، و سوء المعاملة من بعض الأشخاص باللجان المشكلة لاستلام الأقماع في الترتيب الثاني معاً نفس

جدول (٧) : توزيع زراع القمح المبحوثين وفقاً لدرجة تواجد المشكلات التي تتعلق بالتسويق بالنسبة للشون:

| م | المشكلة | توجد بدرجة | | | | | | الدرجة المرجحة | الترتيب |
|---|---|------------|------|-------|-----|--------|-----|-------------------|---------|
| | | لا توجد | | قليلة | | متوسطة | | | |
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| ١ | بعد المسافات بينك وبين أماكن الاستلام | ٣ | ١,٧ | ٤ | ٢,٣ | ٨ | ٤,٦ | ١٦٠ | ٩١,٤ |
| ٢ | عدم توافر وسائل النقل المناسبة | ١ | ٠,٦ | ٥ | ٢,٩ | ٥ | ٢,٩ | ١٦٤ | ٩٣,٧ |
| ٣ | التأخير في محاسبتك على الأقماع الموردة | ١ | ٠,٦ | ٥ | ٢,٩ | ٦ | ٣,٤ | ١٦٣ | ٩٣,١ |
| ٤ | سوء المعاملة من بعض الأشخاص باللجان المشكلة لاستلام الأقماع | ٥ | ٢,٩ | ٦ | ٣,٤ | ٩ | ٥,١ | ١٥٥ | ٨٨,٦ |
| ٥ | تعطيل الاستلام منكم بالشون لعدم توافر أمناء الشون | ٥ | ٢,٩ | ٢ | ١,١ | ١١ | ٦,٣ | ١٥٧ | ٨٩,٧ |
| ٦ | توقف الشون عن الاستلام لوجود كميات من الأرصدة الموجودة بها قبل موسم التوريد الجديد | ١٨ | ١٠,٣ | ٦ | ٣,٤ | ٨ | ٤,٦ | ١٤٣ | ٨١,٧ |
| ٧ | ارتفاع تكاليف النقل في حالة الحيازات الصغيرة مما يجبرك على البيع بالحقل للتجار والوسطاء | ٣١ | ١٧,٧ | ٢ | ١,١ | ٤ | ٢,٣ | ١٣٨ | ٧٨,٩ |

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان.

ب - بالنسبة للتجار والسامسة:

استغلال التجار بالترتيب الثالث، يليها مشكلة صعوبة نقل المحصول إلى السوق في الترتيب الرابع، يليها مشكلة عدم الدفع الفوري لثمن المحصول ترتب بدرجة الأهمية بالترتيب الخامس، يليها مشكلة انخفاض سعر التجار التي يتم التعامل معها بالترتيب السادس، يليها مشكلة عدم توفير أماكن للتخزين بالترتيب السابع، يليها مشكلة ارتفاع تكلفة السمسة بالترتيب السابع، حيث كانت المتوسطات المرجحة لتلك المشكلات كالتالي: ٢,٩٥، ٢,٩٣، ٢,٩٢، ٢,٨، ١,٤٣ درجة على الترتيب.

وقد أمكن ترتيب هذه المشكلات تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح لدرجة وجودها حيث أسفرت النتائج الواردة بجدول (٨) عن أن أهم المشكلات التي يتعرض لها زراع القمح المبحوثين داخل هذه المجموعة من المشكلات حيث جاءت مشكلة ارتفاع تكلفة حصاد المحصول والعبوات جاء بالترتيب الأول، يليها مشكلة الثمن الذي يدفع أقل من السوق بالترتيب الثاني، يليها مشكلة

جدول (٨) : توزيع زراع القمح المبحوثين وفقاً لدرجة تواجد المشكلات التي تتعلق بالتسويق بالنسبة للتجار والسامسة:

| م | المشكلة | توجد بدرجة | | | | | | الدرجة المرجحة | الترتيب |
|---|---|------------|------|-------|-----|--------|-----|-------------------|---------|
| | | لا توجد | | قليلة | | متوسطة | | | |
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| ١ | استغلال التجار | ١ | ٠,٦ | ٢ | ١,١ | ٠ | ٠ | ١٧٢ | ٩٨,٣ |
| ٢ | صعوبة نقل المحصول إلى السوق | ٠ | ٠ | ٣ | ١,٧ | ٢ | ١,١ | ١٧٠ | ٩٧,١ |
| ٣ | الثمن الذي يدفع أقل من السوق | ٠ | ٠ | ١ | ٠,٦ | ٤ | ٢,٣ | ١٧٠ | ٩٧,١ |
| ٤ | عدم توفير أماكن للتخزين | ١ | ٠,٦ | ١٢ | ٦,٩ | ٨ | ٤,٦ | ١٥٤ | ٨٨,٠ |
| ٥ | عدم الدفع الفوري لثمن المحصول | ١ | ٠,٦ | ١ | ٠,٦ | ٨ | ٤,٦ | ١٦٥ | ٩٤,٣ |
| ٦ | ارتفاع تكلفة حصاد المحصول والعبوات | ٠ | ٠ | ١ | ٠,٦ | ٢ | ١,١ | ١٧٢ | ٩٨,٣ |
| ٧ | انخفاض سعر التجار التي يتم التعامل معها | ١,١ | ٠,٦ | ٢ | ١,١ | ٤ | ٢,٣ | ١٦٧ | ٩٥,٤ |
| ٨ | ارتفاع تكلفة السمسة | ٨٧ | ٤٩,٧ | ٦ | ٣,٤ | ٤ | ٢,٣ | ٧٨ | ٤٤,٦ |

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان.

رابعاً: المصادر المعلوماتية للمبحوثين للتغلب على مشكلات إنتاج القمح:

٢٠,٥% من المبحوثين أنهم يحصلون على معلوماتهم من البرامج التلفزيونية حيث احتل هذا المصدر الترتيب الرابع، وذكر ١٧,٥% من المبحوثين أنهم يحصلون على معلوماتهم من معهد بحوث الحبوب الرئيسية الذين مثلوا بالمرتبة الخامسة، وذكر ١٣,٥% أنهم يحصلون على معلوماتهم عن طريق أساتذة الجامعة والتي مثلت المرتبة السادسة، وذكر قرابة ١٠,٥% أنهم يحصلون على معلوماتهم من البرامج الإذاعية التي احتلت المرتبة السابعة، وذكر ١٠% منهم أنهم يحصلون على معلوماتهم عن المرشد الزراعي ومجلة الإرشاد الزراعي والنشرات الإرشادية والتي مثلت المرتبة الثامنة، في حين لا يلجأ أي أحد من الزراع المبحوثين للإجتماعات والندوات الإرشادية، والكتب العلمية، والإنترنت للحصول على أي معلومة.

وللتعرف على نوعية المصادر المعلوماتية التي يلجأ إليها المبحوثين عند تعرضهم لمشكلات إنتاج القمح مرتبة حسب أهميتها النسبية، تبين أن هناك تباين فيما بين هذه المصادر (كوسائل يعتمد عليها الزراع)، حيث تبين أن ٨٩,٥% من الزراع المبحوثين يحصلون على معلوماتهم من خبراتهم الشخصية، حيث مثل هذا المصدر المرتبة الأولى، جدول (٩)، في حين ذكر ٥٠% منهم أن مصدر معلوماتهم هو تجار مستلزمات الإنتاج ومثل هذا المصدر المركز الثاني، وذكر ٤٦,٥% أنهم يحصلون على معلوماتهم من الجيران حيث مثل هذا المصدر المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية، وذكر

جدول (٩): المصادر المعلوماتية لزراع القمح المبحوثين للتغلب علي معوقات انتاج القمح

| م | المصدر | العدد | % | الترتيب |
|----|-------------------------------|-------|------|---------|
| ١ | الجيران | ٩٣ | ٤٦,٥ | ٣ |
| ٢ | المرشد الزراعي | ٢٠ | ١٠ | ٨ |
| ٣ | مجلة الإرشاد الزراعي | ٢٠ | ١٠ | ٨ |
| ٤ | النشرات الإرشادية | ٢٠ | ١٠ | ٨ |
| ٥ | البرامج التلفزيونية | ٤١ | ٢٠,٥ | ٤ |
| ٦ | البرامج الإذاعية | ٢١ | ١٠,٥ | ٧ |
| ٧ | معهد بحوث الحبوب الرئيسية | ٣٥ | ١٧,٥ | ٥ |
| ٨ | شبكات المعلومات على الإنترنت | ١٥ | ٧,٥ | ١٠ |
| ٩ | الخبرة الشخصية | ١٧٩ | ٨٩,٥ | ١ |
| ١٠ | تجار مستلزمات الإنتاج | ١٠٠ | ٥٠ | ٢ |
| ١١ | أساتذة الجامعة (كلية الزراعة) | ٢٧ | ١٣,٥ | ٦ |
| ١٢ | الاجتماعات والندوات الإرشادية | ٠ | ٠,٠ | - |
| ١٣ | الكتب العلمية | ٠ | ٠,٠ | - |
| ١٤ | الإنترنت | ٠ | ٠,٠ | - |

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان.

الراوى، خالد، وحمود السند (٢٠٠١): مبادئ التسويق الحديث، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ص: ٢٢.

سلامة، مني فتحي (٢٠١٧): المشكلات التي تواجه زراع الفول البلدي بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، م٤٣، ع٤، ص ص ١٩١ - ٢٠٣.

الطنوبى، محمد محمد عمر، والصادق سعيد عمران (١٩٩٦): أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الزراعية، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا، ص: ١٦.

الطنوبى، محمد عمر (٢٠٠١): تكييف التكنولوجيا الزراعية الحديثة لمتطلبات التنمية فى الدول النامية، مطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الأولى، ص ص: ٦١-٦٢.

عبد الله، أحمد مصطفى (٢٠١٧-ب): معوقات الاستزراع السمكى بين حائزى المزارع السمكية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، م٤٣، ع٢، ص ص ٤٣ - ٥٦.

عبد الله، أحمد مصطفى (٢٠١٧-أ): تخطيط برنامج ارشادى مقترح لتنمية معارف زراع نخيل البلح بمركز البرلس محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، م٤٣، ع٣، ص ص ١٢٥ - ١٥٠.

عبد المقصود، بهجت محمد (١٩٨٨): الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ص ص: ١٤-١٥.

عثمان، محمود إسماعيل (٢٠٠٤): تحديد المشكلات المؤثرة على مستوى الكفاءة الوظيفية للمرشدين البيطريين ببعض محافظات شمال وغرب الدلتا، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٩، عدد ٤، ص: ١٨٤٦.

عمار، رضوان محمود عباس (٢٠٠٥): تحرير تجارة مستلزمات الإنتاج الزراعي وأثره على الإنتاج النباتي في محافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

وتشير هذه النتائج إلى تقليدية مصادر المعلومات التي يتعرض لها زراع القمح المبحوثين، مما يبين ضعف دور الإرشاد الزراعي فى هذا المجال، ومن هنا فإنه يجب الإهتمام بتوفير المرشدين والأخصائين المدربين، وتخطيط برامج ارشادية يستهدف زيادة معارفهم بكافة توصيات زراعة القمح حتى يمكن زيادة انتاجية هذه المزارع.

التوصيات:

١- توصي الدراسة بإنشاء رابطة لزراع القمح تضم قادة الرأي بالمنطقة تتولي حل المشاكل الخاصة بالقمح وتبصير الزراع بالسبل الصحيحة للتسويق حتى ترفع عن كاهل الجهاز الإرشادي بعض الأعباء الملقة عليه وتكون هناك مساهمة فعالة من الأهالي والجهات الإرشادية.

٢- توصى الدراسة بدعم الدولة لمزارعي القمح عن طريق تخفيض أسعار مبيدات حشائش القمح، خاصة وأن زيادة الإنتاج يمكن ان تخفف عن كاهل الدولة جزء من عبء الدعم الموجه للخبز.

المراجع:

أبو سعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٩): المهارات الإرشادية، دار السيرة للنشر، عمان، الأردن.

بدوى، أحمد زكى (١٩٧٨): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ص: ٣٨.

البطران، عبد الحليم محمود عبد الحليم (٢٠٠٧): كفاءة استخدام الأسمدة الكيماوية فى الزراعة المصرية (دراسة حالة على محافظة الجيزة)، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ص ص: ١٥٩، ١٨٥.

الخولى، حسين زكى (١٩٧٧): الإرشاد الزراعي ودوره في تطوير الريف، دار المعارف الحديثة، الإسكندرية.

مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٨، ع٢ (٢٠٢٢)

مديرية الزراعة، كفر الشيخ (٢٠٢١): قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية (٢٠١٦):
نشرة إحصاءات مستلزمات الإنتاج الزراعي

(FAO. <http://www.fao.org/2021>)

عيسوى، أحمد إبراهيم محمد رجب (٢٠١٢): تسويق مستلزمات الإنتاج الزراعي الرئيسية في محافظة الشرقية"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠١٢.

محروس، منى فهمى أمين (٢٠٠٣): دراسة اقتصادية لنظم تسويق أهم محاصيل الحبوب في جمهورية مصر العربية"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ص: ٩.

محمد، وليد عمر عبد الحميد نصار، ورضوان محمود عباس عمار، وإيمان إبراهيم إبراهيم منسي (٢٠١٩): أثر السياسات السعرية على إنتاج القمح في مصر، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، العدد (٣): ص ص: ١٣٣-١٤٠.

Problems Facing Wheat Farmers in The Village of Sanhour El-Madana in Desouk District at Kafr El-Sheikh Governorate

Ahmed M. Abdullah*, Abdel A. Al Shafei** and Eman A. Al Oqdah*

**Department of Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Kafr El-Sheikh University*

***Agricultural Extension and Rural Development Research Institute in Sakha, Agricultural Research Center, Egypt.*

THIS RESEARCH mainly aimed to identify the Problems facing wheat farmers in the village of Sanhour El-Madana in Desouk district at Kafr El-Sheikh Governorate, and the research was conducted on a sample of 175 respondents, and the most important results are summarized as follows: The problems facing the surveyed wheat farmers and affecting the quality of production were represented in four main problems, namely the problems related to the supply of seeds, and those related to the supply of agricultural machinery, Which is related to the supply of fertilizers, and which is related to marketing, and the results showed that about 86% of the surveyed wheat farmers believe that these problems combined exist in a high degree, and that 84%, about 95%, and about 86%, and about 89% of the surveyed wheat farmers believe that the problems that The response of the surveyed wheat farmers related to seed supply, agricultural machinery supply, fertilizer supply, and marketing is found in a high degree, respectively, and that it was possible to arrange the four groups of problems facing wheat growers according to the importance It is relative to the degree of its existence from their point of view based on the weighted degree of the degree of existence, that the problems related to the supply of agricultural machinery came in the first order, followed by the problems related to marketing, then those related to seed supply, then those related to fertilizer supply, with a weighted average of 2.91, 2.75, 2.43, 2.37 degrees, respectively.

Key words: Obstacles, problems, wheat production.